الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية_ أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التربية التحضيرية المقاطعة الأولى بأدرار

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات .

إعداد الطالبة:

بن يحيا سهام

إشراف:

د.خلادي محمد الأمين

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. خلادي محمد الأمين	أستاذ	مشرفاً ومقرراً
أ. أحمد مولاي الكبير	أستاذ محاضر «أ»	خبير أول
أ.الضاورية بريك	أستاذ محاضر «أ»	خبير ثاني

السنة الجامعية 1442/1441هـ _2021/2020م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث البيليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): محمد الأمين حلاي

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ: أهمية اللعب الهادف وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية المقاطعة الأولى بأدرار

من إنجاز الطالب(ة): بن لحيا سعاد

و الطالب(ة):

كلية : الآداب واللغات.

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغة

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/13م.

أشهد أن الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

ادرار في: 2021/07/04

مساعد رئيس القسم:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مساعد رئيس قسم
اللغة والأدب العربي
(02)
جامعة أدرار ★ كلية الآداب

مساعد رئيس قسم اللغة والأدب العربي
مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان :

بسم الله الرحمان الرحيم ،الحمد لله الذي وفقني في دراستي وبلوغ غايتي لانجاز هذا العمل المتواضع

"اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ، ولك الحمد بعد الرضى"

يسرني تقديم هذا الشكر لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن بدأت حياتي ،وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي ، وكل الأساتذة الذين يرجع إليهم الفضل بعد الله عز وجل في تعليمي وتلقيني.

كما أقدم الشكر والتقدير للأستاذ المشرف على هذا البحث المتواضع ، الذي أسأل الله تعالى أن يضيف قيمة إلى هذا العلم .

والشكر موجه كذلك لإدارة جامعة أدرار لحسن توفيرهم وتسهيلهم الخدمات للطلاب ومساعدتهم في كل الأمور التي من شأنها أن تخول لهم فضاء مريحا للدراسة وطلب العلم في أمان ونظام .

إهداء:

أهدي أحرف مذكرتي :

إليك يا من وضع المولى _سبحانه وتعالى _الجنة تحت قدميها ، ووقرها في كتابه العزيز.

يا من أفضلها على نفسي ، ولم لا فقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام ...أمي الحبيبة .

إليك يا مثال التفاني والإخلاص والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لنا .

إلى أبي الرجل المثالي أطال الله في عمره ليظل عونا لي.

إلى جدتي وجدي الغاليين ...رحمة الله عليهم .

إلى من أحمد الله على اختيارهن لي كأخوات ...إلى اللواتي كن سندي وعضدي وأفراحي وأحزاني .

إلى كل أصدقائي الذين منحوني يد العون والمساعدة والمحبة والتعاون على تعلم هذا العلم النبيل.

إلى كل أسرة قسم اللغة والأدب العربي من أساتذة وطلبة .

سهام بن يحيا .

الفهرس

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان.	
إهداء.	
مقدمة.	أ-ت
الفصل الأول:اللعب البيداغوجي.	11-1
المبحث الأول: مفهوم اللعب البيداغوجي .	2-1
المبحث الثاني:أنواع اللعب البيداغوجي.	4-3
المبحث الثالث:أنماط اللعب البيداغوجي.	5
المبحث الرابع : أهمية اللعب البيداغوجي.	7-6
المبحث الخامس: اللعب البيداغوجي في منهاج التربيه التحضيرية.	11-8
الفصل الثاني :التحصيل الدراسي.	17-12
المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي .	12
المبحث الثاني:أهمية التحصيل الدراسي.	13
المبحث الثالث: أنواع التحصيل الدراسي.	14
المبحث الرابع: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	17-15
الفصل الثالث:الجانب الميداني.	39-18
المبحث الأول:بيان إجراءات البحث الإستطلاعي في سبيل إنجاز البحث ضمن بداية الفصل التطبيقي .	18
أولا:منهج الدراسة.	18
ثانيا: مجتمع البحث .	18
ثالثا: عينة البحث.	18
رابعا: خصائص عينة البحث .	18
خامسا:طريقة اختيار عينة البحث.	18
سادسا:مجالات الدراسة.	18
سابعا:أدوات جمع البيانات .	19
المبحث الثاني:عرض وتحليل الاستبيان	38-20

توصيات واقتراحات	39
خاتمة.	41-40
ملحقات.	46-43
قائمة المصادر والمراجع .	49-47

مقـــــدمة

مما لاريب فيه أن الإنسان يمر بمراحل عدة من حياته فهي تبتدئ أول ما تبتدئ من اللحظة التي وضع فيها على المهد وصولا إلى اللحد ،ولايشك عاقل منصف أن من أهم تلكم المراحل : ما يعرف بمرحلة الطفولة، كما لايختلف اثنان أن أغلب الدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم تشير إلى أن هاته المرحلة _ الطفولة _ تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطفل ومختلف ميولاته الفكرية منها و البدنية على حد السواء.

ومن المعلوم والمؤكد أن المؤسسة الأولى التي يصطدم بها منذ ولادته هي : الأسرة ، والتي بدورها تسعى جاهدة لرعاية الطفل وتنشئته تنشئة صحيحة تتماشى والمجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى هذا الأساس فإن مختلف الأسر تتبنى ثلة من الأساليب والوسائل التي من شأنه تنمية كل من الجانب الفكري والبدني لدى الطفل ، والأمر سيان بالنسبة للمكونات التربوية ، فالملاحظ لها اليوم يستشف بأنها تقوم بدمج اللعب وتجعله برنامجا من البرامج المسطرة في المنهاج الجديد ،ذلك أن أغلب المعلمين يتخذونه كذريعة لهم في التعليم لأنه يعد وسيلة من الوسائل الناجعة للتحصيل العلمي لدى الطفل .

ولاجرم أن وسيلة اللعب تبرمج في المرحلة الإبتدائية عموما والتحضيرية على وجه الخصوص ، وعليه لقد جاءت فكرة هذا الطرح الموسوم ب: أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي لدى الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التربية التحضيرية .

لابد وأن أي باحث من الباحثين قبل شروعه في أي بحث كان وفي أي تخصص من التخصصات ،إلا وتتبادر إلى ذهنه ثلة من التساؤلات ، وذلك من أجل تذليل أي لبس يتعلق به . ومن أجل البداية في هذا العمل استحضرت مجموعة من التساؤلات ألا وهي : هل للعب البيداغوجي أهمية كبيرة في نمو الطفل ؟ وهل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يساعده على التعلم والاكتساب ؟ وما أثره على التحصيل الدراسي لدى الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التربية التحضيرية ؟

كما حددت بعض الفرضيات من أجل الإجابة عن هاته التساؤلات التي تمثلت في :

1_ قد يكتسب الطفل معلومات ومهارات جديدة مثل : القراءة ، الحساب ، مسك القلم ، وكذلك التعبير الشفوي بخاصة .

2_ قد تتلائم هاته الألعاب التعليمية المبرمجة مع مستوى الطفل.

3_ قد تؤثر هاته الألعاب التعليمية على تحصيل الطفل وتعود عليه بالإيجاب .

4_قد تتوفر هاته الألعاب التعليمية بالقدر المطلوب وبالشروط المناسبة .

وللإجابة عن هذا الإشكال وإدراك حقيقته استأنست بدراسات سابقة وهي كالآتي :

_اللعب البيداغوجي في التربية التحضيرية وعلاقته بالتحصيل عند الأطفال .(زينب بامجيد) رسالة ماسنر

_ البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اكتساب اللغة . (عاتكة بختي ونوال عبد السلامي) رسالة ماستر .

ومن بين الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أذكر منها مايلي:

01_ حبي لمرحلة الطفولة كونها المرحلة التي نستطيع فيها نحت شخصية الطفل .

02_وكذلك شغفي بهذا الموضوع ومعرفة خباياه وحقائقه.

و تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة حيث أنها تولي الاهتمام بأحد أساليب التدريس الجديد والفعال ، كما أن أهميته كذلك تسهم في كون اللعب يسهم في البحث عن وسائل التعلم باللعب التي تعمل على تعزيز عملية التعلم لدى الطفل .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

01_ تسليط الضوء على أهمية اللعب البيداغوجي على مستوى أقسام التربية التحضيريةالذي يعتير اللبنة الأساس في نمو الطفل .

02_ إضافة بعض الجديد على جانب من جوانبه .

03_ إتمام ما بدأ في دراسته السابقون لهذا الموضوع .

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وذلك من خلال الحديث عن أهمية اللعب البيداغوجي وأثره على التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية .

ومن الصعوبات التي واجهتني خلال إعداد هذه الدراسة فهي جمة، منها : عدم توفر المصادر والمراجع بالقدر الذي كنت أسعى إليه في المكتبات المتاحة لنا بسبب جائحة كورونا . وصعوبة التنقل بينالمدارس الابتدائيةالتي عنيت بالدراسة الميدانية .

وأما عن طريقة عرض هذا البحث فسيق على النحو الآتي :

استهلت الدراسة بمقدمة حول الموضوع يليها ثلاثة فصول : يتضمن الأول منها مفهوم اللعب البيداغوجي في منهاج التربية التحضيرية . أما الثاني فيعتني بمفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وأنواعه ثم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي . بينما جاء الفصل الثالث بعنوان : أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل في التربية التحضيرية (دراسة ميدانية)، اشتمل على مبحثين : الأول عبارة عن دراسة وصفية للإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية كأدوات البحث المستخدمة والمتمثلة في الملاحظة والإستبيان والاستنتاج . يليه المبحث الثاني الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية تحليلية .احتوت على تحليل نتائج الاستبيان عن طريق استخدام أساليب البحث المنهجية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ، واستخلاص النتائج وعرض التوصيات والاقتراحات .وبعد هذا كان القرار عند خاتمة أجملت مختلف نتائج هذه الدراسة .

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع كان من أبرزها :

01_ الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا و عمليا لمحمد محمود الحيلة .

02_ سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال لنبيل عبد الهادي .

03_ تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه لعمر عبد الرحيم نصر الله .

كما لايسعني إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف الذي مد لي يد العون والمساعدة ولم يبخل عليّ بالإدلاء بالنصائح والتوجيه .كما لا أنسى اللجنة الموقرة بالشكر والعرفان لقبولهم مناقشتها ، ووأتقدم بتحية طيبة خالصة لجامعة أحمد دراية بأدرار ، وكذا أساتذتها الكرام ، وأخص بالذكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي ، وكل المكتبات التي فتحت لنا أرجاءها طيلة هاته المسيرة العلمية .

وأتمنى من الله التوفيق والسداد

أدرار في :14/04//2021م.

الفصل الأول

اللعب البيداغوجي

المبحث الأول : تعريف اللعب البيداغوجي

المبحث الثاني : أنماط اللعب البيداغوجي

المبحث الثالث : أهداف اللعب البيداغوجي

المبحث الرابع : أهمية اللعب البيداغوجي

المبحث الخامس : اللعب البيداغوجي في منهاج التربية التحضيرية

الفصل الأول: اللعب البيداغوجي تعريفه ، أنواعه ، أهدافه وأهميته.

المبحث الأول : تعريف اللعب البيداغوجي :

تعريف اللعب لغة :

جاء في المعجم الوجيز من الفعل (لعب): «لعبا ولعبا :لها . وعيث في أموره وعمل عملا لايجدينفعا.وبالشيء: اتخذهلعبة. فهو لاعب. ويقال لعبت بهم الهموم: عبثت بهم ».[1]

وأما في القاموس المحيط:«لعب،كسمع، لعبا ولعبا وتلعابا، ولعب وتلعب وتلاعب: ضد الجد. وهو لعب ولعب وألعبان (...) وملاعب الريح: مدارجها ».[2]

ويقول ابن منظور:« (...) ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي نفعا: إنما انت لاعب (...) والتلعاب:اللعب، صيغة تدل على تكثير المصدر، كفعل في الفعل على غالب الأمر ».[3]

اصطلاحا:

وكما جاء في كتاب (علم النفس اللعب لمحمد أحمد الصوالحة) أن عدد من الباحثين (الحيلة ،2003 ، الهنداوي ، وعبد الجابر والنبابتة 1983)، (بلقيس ومرعي 1982، وجبرين 1980) يعرفونه في أبحاثهم ومؤلفاتهم في هذا المجال على أنه :« نشاط حر موجه او نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في انماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية ».«و هو سلوك يقوم به الفرد دون غاية، وهو يعد أحد الأساليب الهامة التي يعبر به الطفل عن نفسه ».[4]

فاللعب اذن «نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية ».[5]

---

[1] المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، ط1 ،1400هـ/1970م، مادة (لعب)،ص558

[2] ينظر: القاموس المحيط ، الفيروز ابادي ،تح: انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ،دار الحديث ، القاهرة ،1429هـ/2008م، باب العين ، فصل اللام ،ص 1474.

[3] ينظر: لسان العرب ،لابن منظور ، المجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ،ط1، مادة (لعب)، ص739_740.

[4] علم نفس اللعب ، محمد احمد الصوالحة ، دار المسيرة ،عمان ،ط2007،ص15

[5] الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ، زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ،ط2 ، 2007، ص27

وهناك من يصطلح على وصفه بـأنه :«ما نفعله باختيارنا وقت الفراغ لمجرد المتعة،وهو الخلو من كل اضطراب ليس فيه إجهاد للجسم ولا يرجى منه الا الاستمتاع ».[1]

تعريف اللعب البيداغوجي بصفة عامة:

يعرف اللعب بأنه « هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مباديء العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية ».

«يستهدف التعلم بواسطة اللعب فهو ليس غاية في ذاته يلجأ إليه المدرس لاقتصاد المجهود فقط ، بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث ودراسة وتحليل للعملية التعليمية التعلمية» .

ـ ويعرف كذلك بأنه :« سيناريو بيداغوجي يستغل أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مباديء العلم للأطفال وتوسيع افاقهم ».[2]

بينما تعرف اللعبة بأنها «نشاط أو عمل إرادي في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد مقبولة وموافق عليها بحرية من قبل من يمارسها، بحيث تكون ملزمة ونهائية بحد ذاتها، كما أن اللعبة تفضي إلى البهجة والسرور».[3]

[1] اللعب عند الأطفال ، حنان عبد الحميد العناني ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ط9 ،1435ه/2014م، ص15 .

[2] مقالات تربوية: أهمية اللعب البيداغوجي،تقديم . الأستاذة رشا،تجميع،رشا، مجموعة ديداكتيك عربية / نشاط علمي، موقع معين للمعرفة www.ma3in. com، 11.16، 2/ فيفري / 2021.

[3] سيكولوجية اللعب واثرها في تعلم الأطفال ، نبيل عبد الهادي ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط1، 2004م ،ص27.

المبحث الثاني : أنواع اللعب البيداغوجي:

يمكن أن نجمل أنواع اللعب البيداغوجي فيما يلي :

أولا:اللعب البدني:

و يعتبر من أكثر أنواع اللعب شيوعا لدى الأطفال وتنقسم بدورها إلى[1] :

1. **اللعب الحسي الحركي:** وتظهر نشاطات هذا اللعب منذ الشهور الأولى للطفل وتتصف بما يلي:
   ـ كونه نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل.
   ـ نشاطات اللعب في غالبيتها تكون استطلاعية واستكشافية .
2. **ألعاب السيطرة والتحكم:** في مرحلة ما قبل المدرسة يتحول الطفل إلى الاهتمام بنشاطاتأكثر تقدماًوتعقيداً، والتي تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن، التآزر الحسي حركي. بحيث يهتم الطفل بألعاب تدعى ألعاب المهارة كالسير على الحواجز في الشوارع والقفز من أماكن مرتفعة، والحجل على قدم واحدة.
3. **اللعب الخشن:** يعتمد الأطفال وخاصة الذكور في هذا النوع من اللعب الى اختيار قدراتهم البدنية عن طريق العاب تتصف بالخشونة كالمصارعة والاشتباك بالأيدي وقذف الكرات، وغالباما يرافق هذا النوع من اللعب الصراخ والكيد للآخرين.
4. **اللعب الجماعي:** في الغالب ما تكون هذه الألعاب بسيطة غير معقدة وقواعدها قليلة، بحيث تلاحظ الاهتمام الشديد للطفل في اللعب مع أطفال الجيران وهذا ما يعرفبألعاب الجيرة ومن أمثلتها: الاختباء والمطاردة. وبيت بيوت (طبخ، حجر نوم، صالون).

ثانيا: اللعب التمثيلي :يعتبر وسيط هاملتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل ، لأنه ينطوي في أساسه على الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف . ويعد اللعب التمثيلي متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والضيق والغضب التي يعاني منها الطفل بطريقة صحيحة.

ثالثا: اللعب التركيبي البنائي: في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة مجددة وملائمة في البناء والتشييد . بينما يكون قبل سن السادسة موضعا للصدفة حيث يضع الطفل الأشياء بدوار بعضها البعض وإذا ماشكلت له هذه الأشياء نموذجا مألوفا فإنه يشعر بالسعادة والبهجة .وينمو اللعب التركيبي مع

[1] ينظر: الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا ، محمد محمود الحيلة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 1422ه/2002م، ص55_59 .

مراحل نمو الطفل حيث يركز على بناء النماذج مثل: عمل العجينة على شكل جبال واستعمال القص واللصق والألوان. ويتطور ليصبح أكثر جماعية وتنوعا وتعقيدا مثل: بناء الخيام، الألعاب المنزلية، عمل نماذج من الصلصال...الخ.

رابعا : الألعاب الفنية : تتمثل في النشاطات التعبيرية النابعة من الوجدان والتذوق الجمالي والاحساس الفني ومن هذه النشاطات ما يأتي:

1. الرسم .
2. الموسيقى .

خامسا : الألعاب الثقافية : تتميز هذه الألعاب بالرغبة في المعرفة وحب الاستطلاع واكتساب المعلومات وغالبا ما تكون ذهنية كالمطالعة ومشاهدة البرامج المسرحية والتلفيزيونية .وكما تساعد الطفل في اكتساب المعارف والخبرات وتنمية آفاقه وقدراته الفكرية، لذلك تعد وسيطا تربويا لتربية الطفل ، والحفاظ على الهوية الثقافية . وهناك أشكال عديدة من أنشطة الألعاب الثقافية منها : القراءة ، تصفح الكتب والمجلات ، المشاهدة التلفازية ، الألعاب الفكرية كالشطرنج »[1].

"وقد ذكر نبيل عبد الهادي في كتابه "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال " أنها تتنوع إلى مايلي[2] :

1. لعب يقوم على التحدي والمناقشة .
2. لعب يقوم على الصدفة (بصورة عشوائية).
3. لعب يعتمد على التقليد والتمثيل .
4. لعب يقوم على الرغبة في الاستثارة ".

[1] ينظر: الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليمياوعمليا ، مرجع سابق، ص60 .
[2] سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، نبيل عبد الهادي ، المصدر السابق ،ص27

المبحث الثالث :أهداف اللعب البيداغوجي :

يهدف اللعب البيداغوجي بشكل عام إلى تحقيق جملة من الأهداف ، منها :

1. «مساعدة الطفل على التعلم وعلى استكشاف العالم الذي يعيش فيه .
2. تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل .
3. تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل.
4. تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحل مشكلاتهم .
5. تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال .
6. مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن .
7. تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطفل .
8. اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم» .[1]
9. «اكتساب الطفل لمهارات السرعة والدقة وربط المحسوس بالمجرد» .[2]

[1] الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا ،محمد محمود الحيلة ، المصدر نفسه ،ص51_52.
[2] استراتيجية التعلم باللعب ، علي بن تقي القبطان، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، 2008م، ص13.

المبحث الرابع :أهمية اللعب البيداغوجي :

بما أن اللعب هو من ضروريات إن صح القول حياة الطفل ومن العوامل المساعدة في نموه نموا سليما فلابد وأنه يزخر بأهمية كبيرة :

بحيث أن اللعب«يعد أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات، ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو. ويعتبر اللعب في البداية غير موجه أو هادف، ثم يتطور الى خطة سلوكية يمكن استغلالها لتنمية إمكانات الطفل وتطورها، ويمكن تلخيص ما ينميه اللعب والنشاط في شخصية الطفل ما يلي[1]:

1. ضرورة للنمو السليم والصحة الجيدة وكما نعلم ان الطفل ينمو جسمه وعقله بالحركة والخبرة.
2. يكسب الطفل الخبرات التي توصله الى النضج بمستوياته ومظاهره المختلفة.
3. ينمي قدراته ومهاراته على التفكير والإبداع والابتكار من خلال القدرة على التخيل.
4. يؤدي الى اكتشاف البيئة من حوله ويتعرف على من يحيط به.
5. يعتبر مصدرا للترويح عن النفس والانطلاق في الحياة.
6. يلبي اللعب الحاجات النفسية الاجتماعية.
7. يشغل وقت الفراغ لدى الطفل.
8. التعويض عن حياة العمل والانجاز الحقيقي بالنجاح في اللعب وإظهار المهارة في الممارسة.
9. يساعد في تكوين الهوايات لدى الأطفال كالرسم والاشغال والرياضة.
10. اللعب منشط للعقل والجسم مما يؤدي الى التهيئة للمتعلم والتعليم ».
11. «وسيلة للتوجيه والإرشاد لأن الطفل يعبر عن ذاته باللعب »[2].

«وقد جاء في مجلة كليات التربية لعلي الهمالي أحمد أن للعب الكثير من الأهمية منها [3]:

1. اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل في الفرد مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
2. يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني للأشياء .

[1]اثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية ،محمد شاكر الصرايرة ، اش.محمد إبراهيم الغزيوات ، رسالة مقمة للحصول على الماجيستير جامعة مؤتة ، الأردن ،2011م،ص22.

[2]لمسات تربوية لمربيات التربية التحضيرية ،بلمامون الزبير ، دار بغدادي للطباعة والنشر ، الجزائر ، (د.ط)، 2018،ص116.

[3]اللعب واثره على عملية التعلم لطفل ماقبل المدرسة، علي الهمالي احمد، مجلة كليات التربية ،جامعة طرابلس ،طرابلس ، العدد6، نوفمبر 2016،ص75.

3. يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال .
4. تساعد الأطفال على تثبيت المعلومات من خلال استخدام الألعاب كوسائل تعليمية .
5. يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعلم الأطفال وفقا لامكاناتهم وقدراتهم.
6. يشكل التعبير أداة تعبير وتواصل بين الأطفال ».

أهمية اللعب في العلاج النفسي :لاجرم أن استقرار الجانب النفسي للإنسان أمر ضروري ومهم من أجل الاستمرار في انجاز واجبات ومتطلبات الحياة ، ولاشك أن اللعب في بعض الحالات سيبعدنا عن الارادية في الأفعال فنصبح بواسطته لا إراديين قليلا فربما هذا ماسيساعدنا في علاج نفسيتنا ،كما جاء في كتاب (سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال) أن اللعب يساعد في :

«ضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل عن طريق المرشد، رغم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل المتوازن للطفل، وتقوية الطفل جسميا وتزويده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعيةوضبط انفعالاته ،كما يستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل ،كحاجته إلى اللعب نفسه أو حاجته إلى التملك أو السيطرة أو الاستقلال ».[1]

ومن أجل استخدام أو توظيف اللعب في العلاج النفسي لابد للمرشد من اتباع إحدى الأسلوبين الآتيين وهما:

01_ «اللعب الحر :يترك فيه الحرية للطفل في اختيار اللعب دون تحديد و يقوم المرشد في أول الامر

بمراقبة الطفل وهو يلعب وحده، ومن ثم يشترك معه تدريجيا ليقدم مساعدات أو تفسيرات لدفع الطفل ومشاعره بما يتناسب مع عمره وحالته .

02_ اللعب المحدد: وهو لعب مخطط موجه، وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار اللعب وأدواته بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته ويصمم اللعب بما يناسب مشكلة الطفل .

وبهذا يحتاج الارشاد باللعب إلى مرشد ذي شخصية وقدرات تناسب التعامل مع الأطفال كما يحتاج إلى تدريب خاص . ومن خلال اللعب تتم عملية التشخيص»[2] .

[1] سيكولوجية اللعب واثرها في تعلم الأطفال ، نبيل عبد الهادي ، المصدر السابق ،ص182
[2] المصدر نفسه، ص182_183

ومن خلال إطلاعنا على أهمية اللعب البيداغوجي ،خلصنا إلى أن للعب أهمية بالغة في التعلم والعلاج النفسي إذ يساعد الطفل على التفاعل مع مكونات محيطه ويتعرف عليها ، فتولد لديه ملكة التخيل والإبداع كما يساعده على تنشيط القدرات العقلية وتفتح المواهب .

المبحث الخامس :اللعب البيداغوجي في منهاج التربية التحضيرية:

مما لاشك فيه أن المنهاج التربوي للمرحلة التحضيرية يحتوي على مواضيع للعب البيداغوجي ، لأنه ولابد للطفل في هذه المرحلة أن يلعب ويأخذ وقته في اللعب. وأن يكون منظما في أوقات مناسبة يعرف المربي كيف يستغلها ومتى ولمن ، وكل هذا من أجل إنماء شخصية الطفل ومساعدته على الاتزان وحسن التواصل مع زملائه في الوسط المدرسي أو حتى الاجتماعي .

أولا:منهج الألعاب:

«يعد منهج الألعاب من المناهج التي ظهرت في السنوات الأخيرة نتيجة ما حصل من تقدم تكنولوجي في مجال الألعاب التعليمية، وظهور الإتجاهات التربوية الحديثة التي تشدد على التعلم باللعب لأنه يشكل وسطا تعليميا فعالا لتحقيق الأهداف التربوية لما يترتب عليه من جذب انتباه المتعلمين واستمرار تفاعلهم مع الموقف التعليمي الذي يوضعون فيه، وتوفيره مناخا يمتزج فيه التحصيل المعرفي والتسلية ويولد الإثارة والتشويق فيحبب التعلم للمتعلم»[1].

ثانيا: الألعاب في رياض الأطفال:

«(...)الألعاب في هذه المرحلة ألعاب مرتبة تعتمد على استقلالية حركة الجسم لدى الطفل، لأن الناحية الحركية تعد أهم مطلب من مطالب النمو لدى الطفل، فعندما نرى طفلا يجري ويتسلق ويشد ويثب دون أي قيود أي يتمتع بالاستقلالية في اللعب، فإن ذلك يؤدي الى تفعيل دوره من خلال ممارسة اللعب بشكل صحيح.

وكذلك بأن انفرادية اللعب التي يمارسها الطفل كيفما يشاء، فهو يروح عن النفس ويعبر عن أحاسيس مختلفة تنعكس آثارها الإيجابية على شخصية الطفل فكلها تعني لدى الطفل التوازن والضبط»[2].

يتبين لنا مما أَنِفَ ذكره أن اللعب الاستقلالي أو الفردي عند الطفل يساعده في نمو عضلات جسمه وكذلك تعلم واكتساب عدة مهارات بمفرده دون تدخل أي فرد من الأفراد المحيطين به . لذلك فهو ضروري للطفل في السنوات الأولى من عمره .

وهناك نوع ثانٍ من ألعاب رياض الأطفال وهي "الأراجيح الآلية "فتكسب الطفل تعاونا وتوازنا، والسيطرة على حركات يده وعضلاته وتكسب الطفل مهارة الثبات وتنشيط الجسم.

---

[1] المناهج الحديثة وطرق التدريس ،محسن علي عطية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،(د.ط)،1430ه/2009م،ص232.
[2] ينظر :سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، المصدر السابق ،ص152

وبعد ذلك يأتي دور لعب (الحركات الإيقاعية والتمثيل)؛ فهي تربي أذواق الأطفال وأحاسيسهم، بحيث تبدأ بالأناشيد البسيطة والأغاني. ويقوم هذا النوع أيضا بتقمص شخصيات الكبار وتقليد سلوكهم في الكلام والتصرف، فهو ينمي خيال الطفل. وتحقيق الذات وتوثيق العلاقة مع الآخرين. وبناء على ماسبق نرى أن للعب في رياض الأطفال عدة فوائد[1]:

_تنمية القدرات الحركية.

_ تنمية القدرات العقلية.

_ تنمية ضبط الانفعالات.

_ تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال ».

ثالثا: مميزات منهج الألعاب:

إن الواقف والمتتبع لما يعرف باللعب البيداغوجي يجعله يقف موقف الجازم والمؤكد على أنه الحجر الأساس في بناء المراحل الأولى من عمر الطفل عموما والمرحلة التحضيرية خصوصا ، وفيما يلي سنعرض للمنهج اللعب البيداغوجي مايميزهومايتصف به :

يتميز منهج الألعاب بميزاتٍ وهي كالاتي:

- ✓ «المتعلم فيه إيجابي.
- ✓ يشجع على التعلم والبحث.
- ✓ يوفر فرصة للتعلم بالممارسة.
- ✓ يقدم خبرات قريبة من الواقع يمكن فهمها بطريقة أيسر من المناهج التقليدية
- ✓ يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر جذب وتشويق.
- ✓ يؤدي الى نمو المتعلم نموا شاملا في المجال المعرفي والوجداني والحركي.
- ✓ يساعد المتعلم على اكتشاف قدراته وتأكيد ذاته.
- ✓ يعود المتعلم على احترام الآخرين .
- ✓ يبعد الضجر والملل عن نفوس المتعلمين ويوفر مناخا يمتزج فيه التحصيل المعرفي بالتسلية.
- ✓ ينمي القدرة على الانتباه والملاحظة والابتكار وحل المشكلات.»[2]

[1] المصدر نفسه ، ص 153

[2] ينظر: المناهج الحديثة وطرق التدريس ،محسن علي عطية ،المصدر السابق،ص234

ومن خلال ما سبق ذكره ،فإنه من الضروري وعلى المختصين في مجال رياض الأطفال والعاملين فيها الوقوف على توفير الألعاب التربوية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال؛ باعتبارها المهد الثاني للطفل بعد مهد أسرته في البيت والتي من خلالها سوف يتعلم ويكتسب ويتقن مهارات ومعلومات جديدة ومفيدة له أثناء نموه سواء الجسدي أم العقلي أم الوجداني ...الخ .

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

المبحث الأول : تعريف التحصيل الدراسي

المبحث الثاني : أهمية التحصيل الدراسي

المبحث الثالث :أنواع التحصيل الدراسي

المبحث الرابع : عوامل التحصيل الدراسي

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

المبحث الأول :تعريف التحصيل الدراسي، أهميته ،أنواعه، و عوامله .

تتعدد التعريفات في المعاجم اللغوية عموما والعربية على وجه الخصوص وقد أجادت وأفادت في تبيان معنى لفظة التحصيل ، ومن بين هاته المعاجم على سبيل المثال لا الحصر ما أدلى به ابن منظور رحمه الله (711هـ) في معجمه لسان العرب. حيث جاءت بمعنى:

أ_ لغة:

من مادة (ح ص ل)

جاء في لسان العرب :حصل : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب .

ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولا .[1]

وقد ذكر (أحمد عبد الفتاح الزكي وفاروق عبده فلية)في معجمهما أن التحصيل لغة :"(مادة ح ص ل)، حصل الشيء والأمر : خلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وتثبت "[2].

وبالتالي فإن المتأمل فيما سلف ذكره يتراءى له بأن كلا من ابن منظور رحمه الله وصاحبا معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا قد ربطا التحصيل بما بقي وتثبت من الشيء والحصول عليه .

ب_ اصطلاحا :

بعدما تطرقنا إلى تعريفه لغويا فمن الجدير بالذكر التطرق إلى تعريفه في الاصطلاح بحيث جاء في معجم مصطلحات علم النفس والتربية : « أما التحصيل المدرسي فهو القدرة المكتسبة على أداء عمل مدرسي».[3]

ويعرفه **إبراهيم عبد المحسن الكناني** :« أن التحصيل الدراسي هو كل أداءٍ يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارٍ أو تقديرات المدرسين أو كليهما »[1]

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، دار احياء التراث العربي ،ط3، 1419هـ/1999م ، ص207

[2] معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،فاروق عبده فلية و احمد عبد الفتاح الزكي ، دار الوفاء للنشر ،الإسكندرية ، 2004م ،ص72

[3] أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ،حازم مجيد أحمد وصاحب أسعد ويس ، مجلة سامراء، المجلد 8 العدد 28، يناير 2012م، ص5

ثانيا : أهمية التحصيل الدراسي:

إن مستوى المتعلم وقدرته على التفوق مرتبطة بتحصيله الدراسي سواء كان جيدا أم متوسطا أم ضعيفا ، وكل هذا مرتبط برغبة الطفل في التعلم لأنه إذا لم يكن محبا للدراسة فلن يرتفع تحصيله الدراسي لذلك فهو يحظى بأهمية كبيرة نذكر منها الآتي:

1_« للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث إن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية .

2_التحصيل الدراسي مهم للحياة وتقدم الفرد والمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح .

3_ يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي ،وتقبل الفرد لذاته .

4_يعتبر التحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة اليومية والحياة المدرسية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين .

5_ يعتبر المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية »[2].

نستشف من خلال هذا أن للتحصيل الدراسي أهمية كبرى على الطالب أو المتعلم والمجتمع كذلك فبفضل هذا التحصيل الدراسي المناسب يستطيع تحقيق وتحديد مستقبله وبمستوى عال يناسب حاجاته وقدراته .

[1]التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي ، ونحن سميرة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية _جامعة الوادي ، العدد 4 ، يناير 2014، ص 52

[2]علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية ،الشايب خالد ، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2017/2016م ،ص34.

ثالثا : أنواع التحصيل الدراسي .

مما لا مرية فيه أن التحصيل الدراسي يتنوع وقدرات المتعلم فنجد من المتعلمين من يكون تحصيلهم متفوقا ، ومنهم من يكون التحصيل عنده وتجميع المعلومات والتمكن منها بصفة متوسطة ،حتى نصل إلى من هم أدنى درجة ويكون تحصيلهم ضعيف جدا ولاشك أن كل هذا راجع لقدرات كل إنسان التي فطره الله عليها. وفيما يلي تقسيم لأنواع التحصيل الدراسي :

يقسم التربيون التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

1_ «التحصيل الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2_ التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3_ التحصيل الدراسي المنخفض :

يعرف هذا النوع من التحصيل الدراسي بالضعيف بحيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام .

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا بالرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات . ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنان فيكون نوعي ،وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته»[1].

[1]علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ،لوناس حدة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم النفس المدرسي جامعة البويرة ، الجزائر 2012/2013 ،ص 18

نستنتج مما سبق ذكره أن أنواع التحصيل الدراسي تنتج لنا وفقا وعلى حسب القدرة الفكرية لكل شخص ودرجة نجاحه واستيعابه لمختلف المواد الدراسية .

رابعا : عوامل التحصيل الدراسي.

لاشك في أن التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل عدة تساعد الفرد إن توفرت كلها على تحصيل دراسي متفوق وفي المستوى المطلوب ، فتتنوع العوامل المتحكمة في ذلك وهي كما يلي :

1_ «العوامل الجسمية :إن لهذه العوامل تأثيرا كبيرا في التلاميذ من حيث سعيهم واجتهادهم فالتلميذ المريض يختلف في قابليته واستعداده للفهم عن التلميذ صحيح البنية .

أ_ البنية الجسمية العامة : ويقصد بها ظروف الصحة العامة للتلميذ من ظروف النمو أو وجود عاهات أو إختلالات عضوية أو وظيفية(...) لأنها تؤثر وتعيق التلميذ عن الانتباه والتركيز ومتابعة الدرس مما يؤثر على تحصيله الدراسي لهذا يجب الاهتمام بصحة التلميذ من جميع النواحي وخاصة ما يتعلق بالحواس .

ب_ سلامة الحواس : تلعب الحواس دور كبير في تحديد مستوى ودرجة التحصيل ، لأنه إذا أصيبت حاسة السمع والبصر بأي خلل أدت إلى نقص في أداء وظيفتها ، فإذا كان التلميذ مصابا بضعف البصر فهو لا يرى السبورة وما كتب عليها من بعيد وقد يصاب بضعف السمع فلا يسمع المعلم جيدا . ففي هذه الحالات التي لا تلقى علاجا سوف تؤدي إلى التأخر الدراسي للتلميذ»[1] .

إن الحالة الصحية الجيدة للشخص تزيد من جودة التحصيل الدراسي للطالب وكذا التغذية السليمة لأنه وكما يقال :"العقل السليم في الجسم السليم ".

2_ العوامل العقلية :

أ_« الذكاء:هو من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا وارتباطا بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة . إذ وجد بيرت في دراسة أجراها على عينة من التلاميذ متكونة من 700 تلميذ وتلميذة متأخري التحصيل بحيث وجد أن معامل الارتباط بين نسبة الذكاء ونسبة التحصيل الدراسي قدرت ب50.74 وفي ذات السياق خلصت نفس الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف في معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية

[1] ينظر ،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي علوم تكنولوجيا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، خثير حمو ، جامعة سعيدة ، قسم العلوم الاجتماعية ،2015/2014، ص 43_45

المختلفة فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطا بالذكاء هي مادة الإنشاء ثم الحساب وأقلها ارتباطا هي الخط ثم الرسم وعليه أن الذين يتميزون بذكاء منخفض يكون الحال كذلك في نسبة التحصيل .

ب_ الذاكرة: والذاكرة هي عملية تخزين للمعلومات أو لجزء منها في المراكز العليا للدماغ ، ولقد كان الاهتمام بدراسة عمليات الذاكرة البشرية يهدف إلى فهم قدرات الفرد في المهام التي تتطلب مهارات ، لأن أبسط أشكال الأداء الماهر يتطلب نوعا من التخزين المؤقت للمعلومات ، كما أن العملية مشروطة بالحالة الوجدانية للفرد في تلك اللحظة ، وبعلاقة الجزء المراد تخزينه وهناك نوعان من الذاكرة :

_ **الذاكرة الفورية (قصيرة المدى)**: فهي تشمل جميع الحوادث الآنية ،كتذكر أحداث مضى عليها دقائق أو حتى ساعة .

_ **الذاكرة طويلة الأمد:** فهي تشمل جميع الحوادث التي مضى عليها شهر أو سنوات »[1].

من خلال بيان هاته العوامل يتضح لنا أن قدرة الطفل العقلية تعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على التعلم ، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار تحصيله الدراسي .

2_ «العوامل الأسرية : ما من شك أن البيئة الأسرية الكاملة التي تسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء والراحة النفسية والاستقرار، مما يجعلهم على أتم الاستعداد للعمل والانجاز أو للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد الذي يميزهم عن الأطفال الآخرين (...) بالمقابل الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء أو الراحة النفسية فانه لا يمكن أن يقوم بأي عمل إيجابي ناجح.

ب_ المستوى الاجتماعي :

"من الجوانب التي تلاحظ في هذا المستوى أن الطلاب الذين يعيشون في إطار أسرة كثيرة الأفراد ، يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا ، الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام والى إهمال الدراسة والتعلم وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي .أما الطلاب الذين يعيشون داخل أسرة عدد أفرادها قليل فان ذلك يؤثر إيجابا على شخصياتهم وتطورهم العام .

ب_ المستوى الاقتصادي:

[1] مرجع سابق ،خثير حمو ، ص45

يلعب العامل الاقتصادي دورا هاما ويسهم إلى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد (...) حيث أظهرت الأبحاث بصورة واضحة وجود علاقة وثيقة بين تفكك البناء الأسري وقصور الأسرة في أداء وظائفها والعوامل الاقتصادية .

من ناحية أخرى قد تضطر الأم إلى ترك البيت وعدم الاهتمام به والخروج للعمل وهكذا تضعف رقابتها واهتمامها بشؤون الأسرة وخاصة الأطفال ، حيث يؤدي عدم الاهتمام إلى تحصيل تعليمي منخفض»[1].

وعليه فإن المستوى الاقتصادي له دور كبير ومهم على حياة الأطفال وخصوصا المتمدرسين ويجب توفير كل ما بوسع الأبوين توفيره للأبناء من مأكلٍ ومشربٍ ومسكن من أجل الحصول على حياة تنعم بالراحة النفسية والاستقرار الأسري والتي بدورها تخدم الجانب التحصيلي في الدراسة.

ج_« المستوى الثقافي :لقد اتضح من دراسة أجرتها إيفلينسبيشني سنة 1973م أن طلاب الصفوف الابتدائية الذين يأتون من بيئة ثقافية غنية يتفوقون لغويا ويختلفون اختلافا كبيرا في تحصيلهم القرائي عن الطلاب الذين يأتون من بيئة فقيرة ويفتقرون إلى الكتب وثقافة الوالدين في هذا المجال .

إضافة إلى ذلك فإن المستوى التعليمي والثقافي للأب والأم يعتبر من المتغيرات الهامة التي تسهم في مدى تعرف الأسرة على مشكلات أبنائهم في مؤسساتهم التعليمية وخصوصا المرحلة الأولى الأساسية التي تقوم على عملية التأسيس الأولى لدى الأطفال والتي عليها يتوقف مدى تقدم وتطور الطفل في المستقبل»[2].

وعليه فإنني أتفق مع وجهة نظر الكاتب حين قال :« أن بعض المتغيرات الإنسانية تلعب دوراً هاما في تكوين شخصية التلميذ وقدراته ومكانته الاجتماعية والأسرية مثل: حجم الأسرة ، ونوعية تعلم وثقافة أفرادها خصوصاً الأب والأم لما لهما من أهمية في سير العملية التعليمية التعلمية».

[1] ينظر، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، عمر عبد الرحيم نصر الله ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ،2010 ،ص65_66

[2] ينظر : المرجع السابق ، عمر محمد نصر الله ،ص68

الفصل الثالث:

بيان إجراءات البحث الاستطلاعي في سبيل إنجاز البحث ضمن بداية الفصل التطبيقي.

_ المبحث الأول : منهج البحث وأدواته

_ المبحث الثاني : عرض نتائج البحث وتحليلها

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة:

نظرا إلى أن مشكلة البحث تتمحور حول أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي في التربية التحضيرية ومن خلال زيارتي لبعض المدارس ومدى تطبيقها لمنهج أسلوب اللعب في التحضيري . فإن هذه الدراسة هي دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى جمع حقائق نظرية وما هو مطيق على أرض الواقع. إضافة إلى أن المدة المخصصة للدراسة ليست بالمدة الطويلة. لذلك وجدت أن المنهج الوصفي هو الذي يفيد في مثل هذه الدراسات .

1/ مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث كل معلمي الإبتدائيات الثلاث التي قمت بزيارتها.

2/ عينة البحث : تشمل العينة 28معلم ابتدائي موزعون على ثلاث ابتدائيات ووزعت عليهم استبيانات تضم 25سؤالا.

3/ خصائص عينة البحث: أغلبية الأساتذة كانوا مرسمون وهذا راجع إلى عدم فتح مسابقة أساتذة منذ 2018م.

4/ **طريقة اختيار عينة البحث** :كانت بطريقة عشوائية لأنه لا توجد محددات حول تحديد حجم العينة، فلكل دراسة أهدافها وطبيعتها .

ثانيا/ مجالات الدراسة:

_ المجال المكاني :يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في مجموعة من ابتدائيات ولاية أدرار وهي: ابتدائية مناد محمد وابتدائية أمحمد الشريف وابتدائية أبي الحسن الأشعري .

_**المجال الزماني** : انطلقت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل ودامت لمدة ثلاثة أيام ، وقد ساعدني تفهم المعلمين مما سرع عملية جمع الاستمارات .

ثانيا/ أدوات جمع البيانات:

ولقد اعتمدت في جمع البيانات على مجموعة من الأدوات التي ساعدتني على الوصول إلى نتائج هذا البحث وهي :

_ الملاحظة observation :

"إن الملاحظة طريقة لجمع المعلومات عن سلوك في سياقه الطبيعي ، وتوصف الملاحظة بأنها أفضل الطرق لجمع المعلومات عن السلوك لأنها لا تتطلب وسيطا كالاختبارات أو الاستبيانات ومع أنها تمدنا بمعلومات تربوية إلا أنها معقدة وتحتاج لجهد وترتيب مكثفين ". [1]

_ **الاستمارة**:تعرف على أنها نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة ويسمى الاستبيان (questionnaire) ويطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى بالاستبيان البريدي ." [2]

[1] منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي ،د. كمال عبد الحميد زيتون ، عالم الكتب ،(د.ط)، ص90

[2] منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،د. نادية سعيد عيشور ،مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2017م، ص330

تحليل الاستبيان:

الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	4	24
النسبة	14%	%86

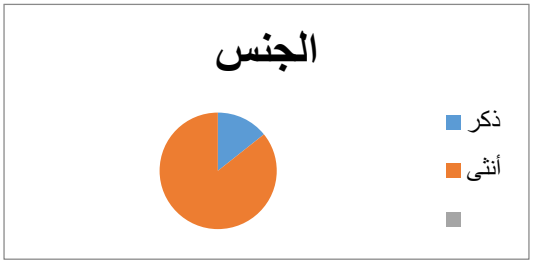

يتبين من الجدول و من الدائرة النسبية أن معظم معلمي الابتدائي للمدارس الثلاث هن من العنصر النسوي، وهذا يرجع إلى اختيار النساء لمهنة التدريس أكثر من الرجال، ولعل ذلك ينعكس إيجابا على العملية التعليمية لما للعنصر النسوي من الصبر و القدرة على التلقين و الإطناب في توصيل المعلومات للمتلقن .

الصفة:

الصفة	مرسم	متربص	مستخلف	متعاقد
العدد	25	2	0	1
النسبة	89.29	7.14	0	3.57

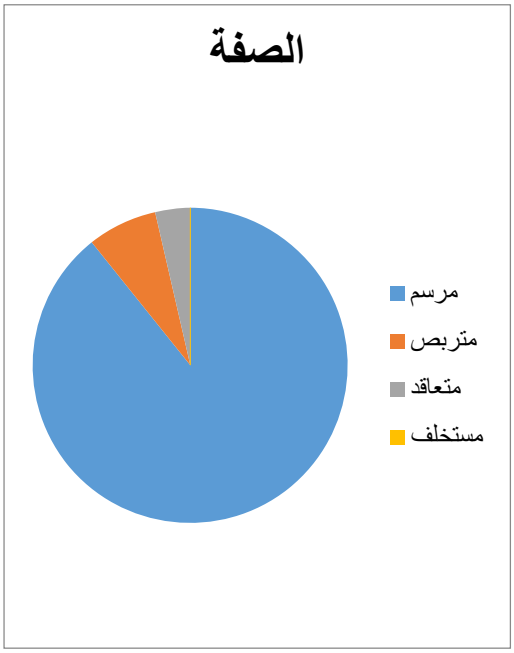

يتبين من الجدول ومن الدائرة النسبية أن معظم المعلمين مرسمين بنسبة 89.29 ذلك يبين أن المعلم يحوز على خبرة في المجال أما المتربصين فكانت نسبتهم 7.14 وهم و إن افتقروا للخبرة المهنية إلا أنهم مقبلين على امتحان التثبيت ما يحفزهم للنشاط والعمل.

سنوات الخدمة

الأقدمية في القطاع	أقل من 5 سنوات	مابين 5-10	أكثر من 10 سنوات
العدد	4	4	20
النسبة	14.29	14.29	71.43

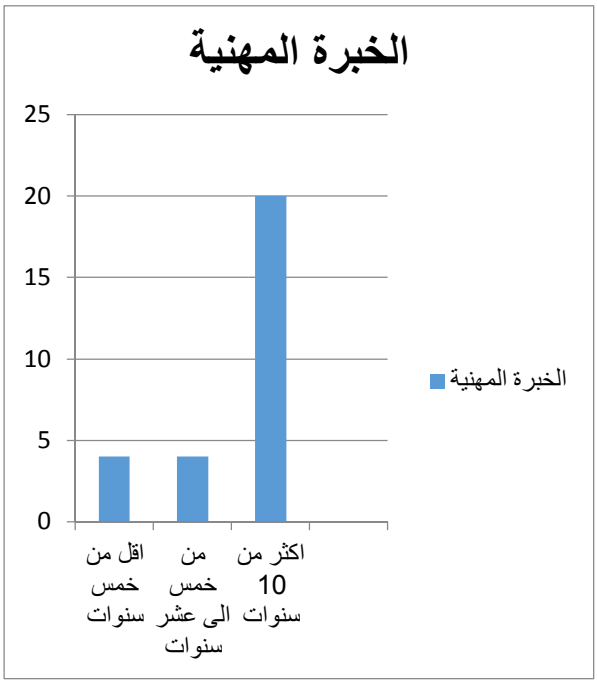

من الأعمدة البينية يتضح أن عدد المعلمين ذوي الخبرة أكثر من10 سنوات يحتل نسبة كبيرة وهذا ينعكس ايجابيا على العملية التعليمية فما تساوى عد المعلمين أقل من خمس سنوات خبرة و مابين الخمس سنوات وعشر سنوات

الأسئلة:

السؤال الأول: هل اللعب البيداغوجي يسهم في تثبيت تعليمات جديدة؟

	نعم	لا	دون إجابة
العدد	20	7	1
النسبة	71.43	25	3.57

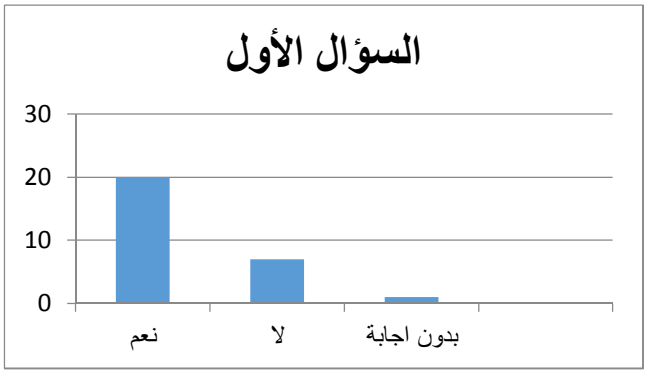

من الأعمدة البيانية يتضح أن نسبة 71.43 من المعلمين يرون أن اللعب البيداغوجي سهم في تثبيت تعليمات جديدة و يرى ما نسبته 25 من المائة أن اللعب البيداغوجي لم يسهم في ذلك وعزف 3.57 من المائة عن الجواب .

السؤال الثاني: هل اللعب البيداغوجي يمثل أداة فعالة في تفريد التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال؟

السؤال الثاني	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	19	5	4
النسبة	67.86	17.86	14.29

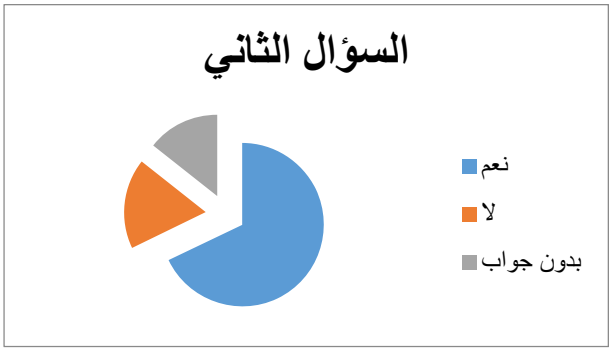

يرى ما نسبته 67.86 أن اللعب البيداغوجي يمثل أداة فعالة في تفريد التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال بينما يرى 17.86 أنه لا يمثل أداة فعالة فيما عزف 14.29 عن الإجابة هذا ما يتبين في الدائرة النسبية بوضوح .

السؤال الثالث:هل اللعب البيداغوجي يساعده على تقريب المفاهيم ومعاني الأشياء؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	27	1	0
النسبة	96.43	3.57	0

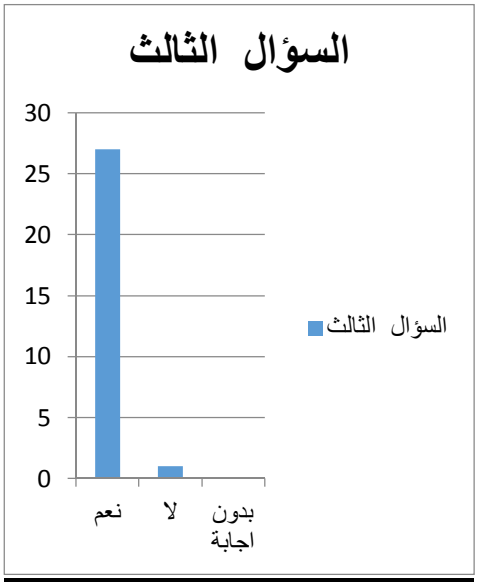

معظم المعلمين (96.43 من المائة) يرون أن اللعب البيداغوجي يساعد على تقريب المفاهيم ومعاني الأشياء.

السؤال الرابع:هل اللعب البيداغوجي يسهم في إثراء الرصيد اللغوي؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	22	3	3
النسبة	78.57	10.71	10.71

من الجدول و الدائرة النسبية يتبن بوضوح أن معظم المعلين يرون أن للعب البيداغوجي أثر إيجابي على إثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل .

السؤال الخامس:هل اللعب البيداغوجي يشجع على التعبير المبدع عن حاجاته؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	28	0	0
النسبة	100	0	0

كل المعلمون يرون أن اللعب البيداغوجي يشجع على التعبير المبدع عن حاجات الطفل بحيث أنه بفضل اللعب البيداغوجي يتمكن الطفل من التعبير عن ذاته و فرض شخصيته .

السؤال السادس:هل اللعب البيداغوجي ينمي مدركاته الفكرية من خلال حل المشكلات التي تعترضه أثناء اللعب؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	24	3	1
النسبة	85.71	10.71	3.57

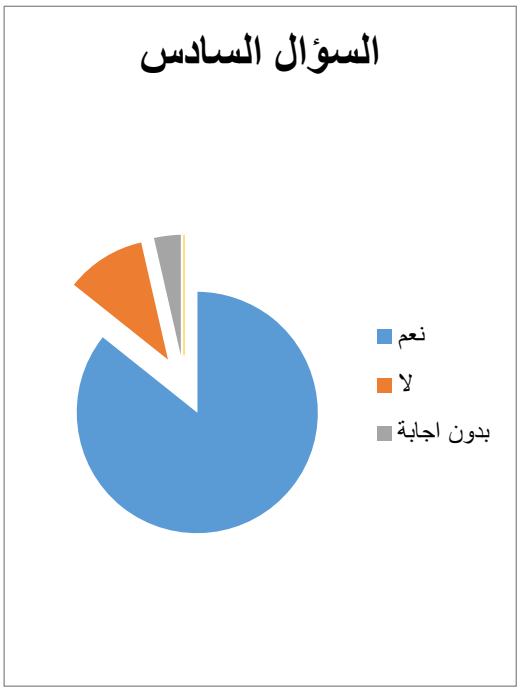

أكثر من 85 من المائة من المعلمين يرون أن للعب البيداغوجي دورا مهما في تنمية المدركات الفكرية لدى الطفل وذلك من خلال حل المشكلات التي تعترضه أثناء اللعب.

السؤال السابع:هل اللعب البيداغوجي ينمي لديه قوة الملاحظة؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	26	2	0
النسبة	92.86	7.14	0

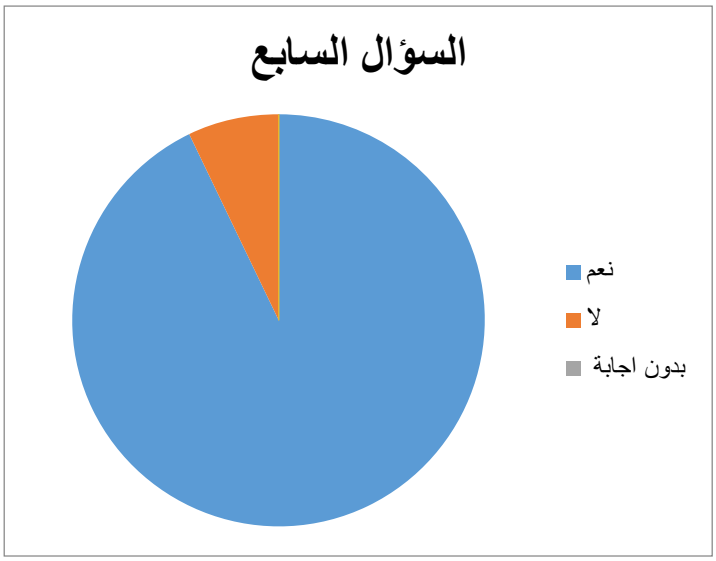

يساهم اللعب البيداغوجي في تنمية قوة الملاحظة عند الطفل من خلال ممارسة اللعب و التركيز ما يساعده لاحقا في التركيز وقوة الملاحظة في التحصيل العلمي و الاستيعابالفكري .

السؤال الثامن:هل اللعب البيداغوجي يساعده على تنمية ذاكرته؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	26	1	1
النسبة	92.86	3.57	3.57

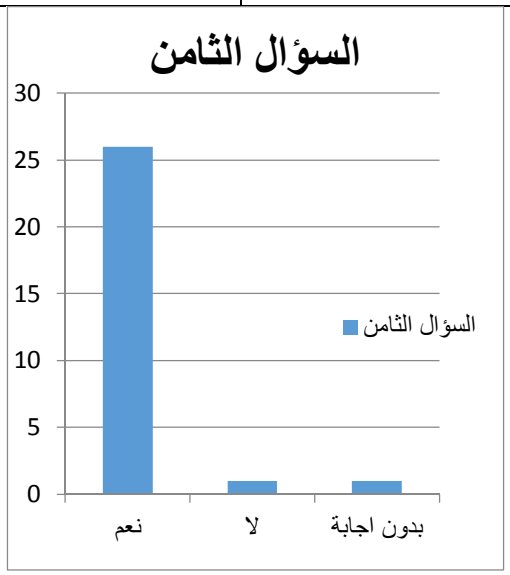

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي يساعد على تنمية ذكائه،

السؤال التاسع:هل اللعب البيداغوجي يسهل له اكتشاف قدراته و اختبارها

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	26	1	1
النسبة	92.86	3.57	3.57

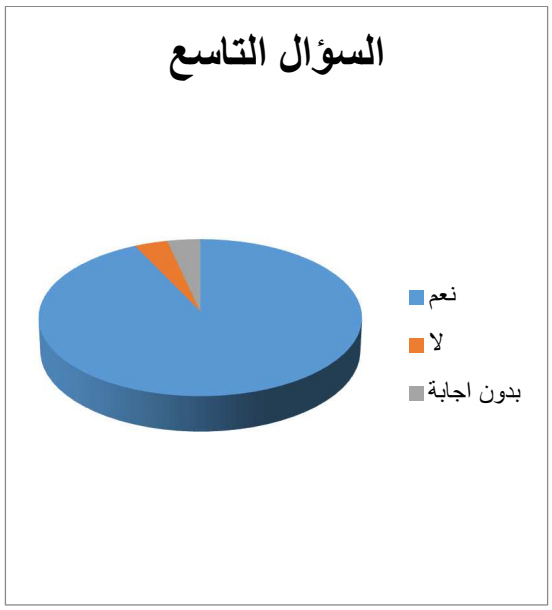

يرى جل المعلمين أن اللعب البيداغوجي يسهل له اكتشاف قدراته واختبارها بحيث يزيد من رغبته في الفوز و فرض ذاته تحتم له تبيان قدراته .

السؤال العاشر:هل اللعب البيداغوجي ينمي لديه المهارات الحس و الحركية؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	26	1	1
النسبة	92.86	3.57	3.57

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي ينمي مهارات الحس والحركية عند الطفل بحيث أثناء اللعب الطفل يتحرك و يكتسب حس عالي ومنعكاسات سريعة .

السؤال الحادي عشر:هل اللعب البيداغوجي يساعده على قواعد التواصل مع أقرانه؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	24	1	3
النسبة	85.71	3.57	10.71

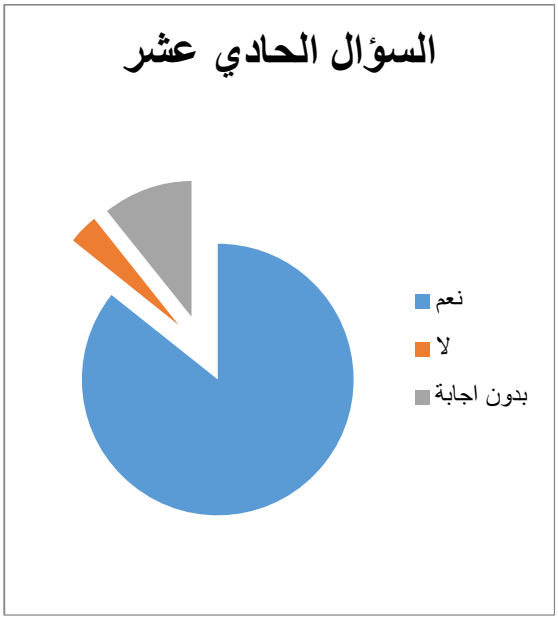

يرى نسبة كبيرة من المعلمين أن اللعب البيداغوجي يساعد على التواصل مع أقرانه ما يكسبه الاتزان في الشخصية و تنمية الحس الاجتماعي لديه و يعزز حس المشاركة لديه.

السؤال الثاني عشر:هل اللعب البيداغوجي يسمح بتأكيد ذاته من خلال التفوق على أقرانه ؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	23	2	3
النسبة	82.14	7.14	10.71

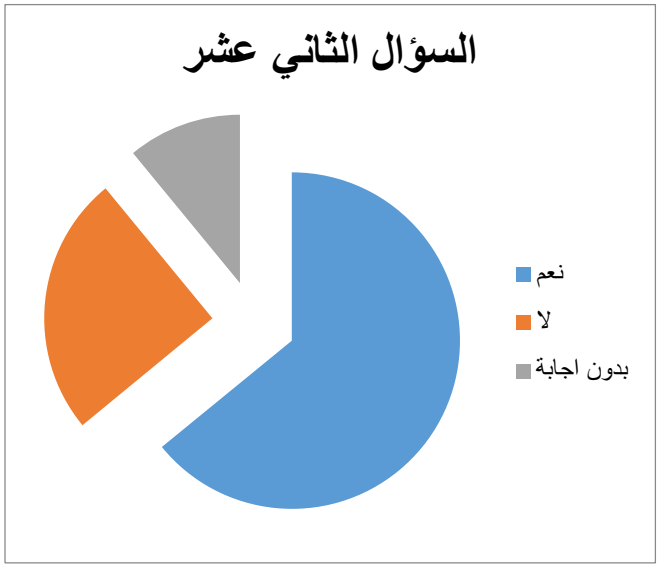

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي يسمح لطفل بتأكيد ذاته من خلال تفوقه على أقرانه، بحيث يسعى كل طفل إلى الاستجابة للعب و يسعى للفوز و التفوق ما ينعكس مستقبلا على تكوين شخصيته و حبه لتميز والتفوق.

السؤال الثالث عشر:هل اللعب البيداغوجي يزيد من عامل الثقة بالنفس لديه؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	23	2	3
النسبة	82.14	7.14	10.71

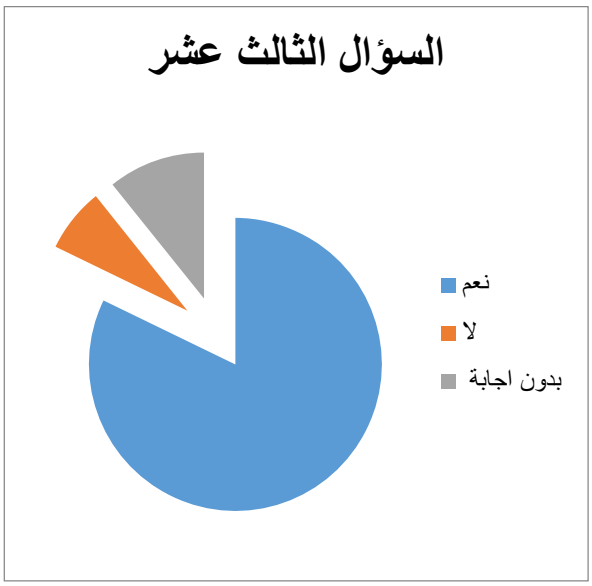

يؤكد معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي يزيد من عامل الثقة بالنفس لدى الطفل بحيث أن رغبته في التميز والتفوق تعزز عامل الثقة بالنفس.

السؤال الرابع عشر:هل اللعب البيداغوجي يعزز لديه عامل الانتماء للجماعة من خلال اللعب الجماعي؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	25	3	0
النسبة	89.29	10.71	0

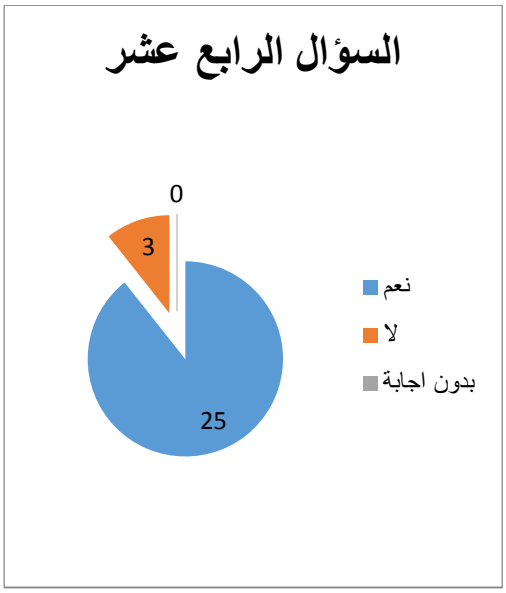

يرى 89.29 من المائة أن اللعب البيداغوجي يعزز لدى الطفل عامل الانتماء للجماعة من خلال اللعب الجماعي بحيث يحتك مع أقرانه و يلعب ضمن الجماعة ما يكسبه تكوينا سويا لشخصيته المستقبلية ضمن الجماعة التي يكون معها، بينما يرى 10.71 من المائة أن اللعب البيداغوجي لا يعززه.

السؤال الخامس عشر:هل اللعب البيداغوجي يعلمه قواعد احترام الجماعة و الالتزام بها؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	27	1	0
النسبة	96.43	3.57	0

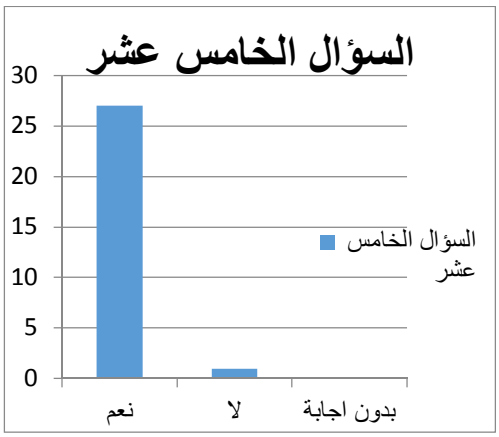

يرى 96.43 من المائة أن اللعب البيداغوجي يعلم الطفل قواعد احترام الجماعة والالتزام بها وذلك من خلال الاحتكاك مع الأطفال الآخرين و احترام قواعد اللعب، ويساعده على احترام الجماعة.

السؤال السادس عشر:هل اللعب البيداغوجي يساعده على التفاعل الايجابي مع أقرانه داخل القسم؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	26	1	1
النسبة	92.86	3.57	3.57

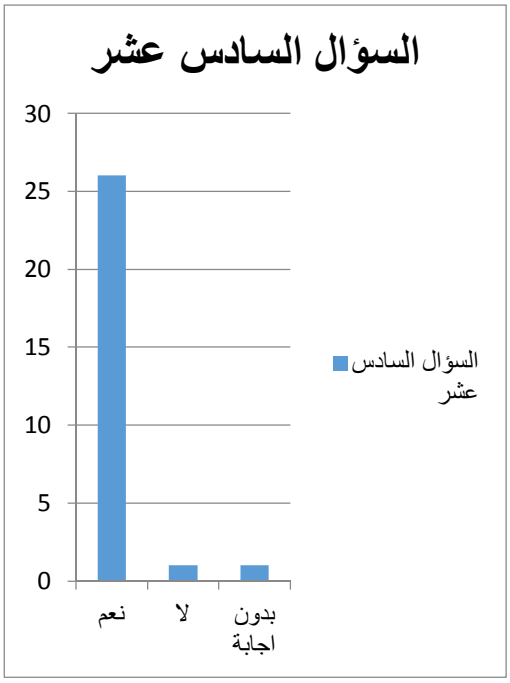

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي يساعد الطفل على التفاعل الإيجابي مع أقرانه داخل القسم بحيث يمكن الطفل من الاندماج و التفاعل مع أقرانه عند اللعب.

السؤال السابع عشر:هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يناسب قدراته العقلية والذهنية؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	24	3	1
النسبة	85.71	10.71	3.57

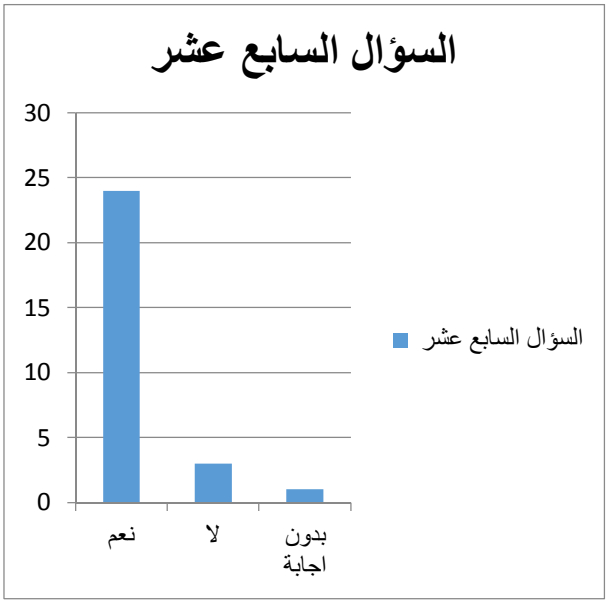

يرى 85.71 من المائة أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يناسب قدراته العقلية والذهنية، بحيث يقوم المعلم بسن ألعاب بيداغوجية تناسب عمر الطفل.

السؤال الثامن عشر: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يناسب قدراته الحس حركية؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	24	2	2
النسبة	85.71	7.14	7.14

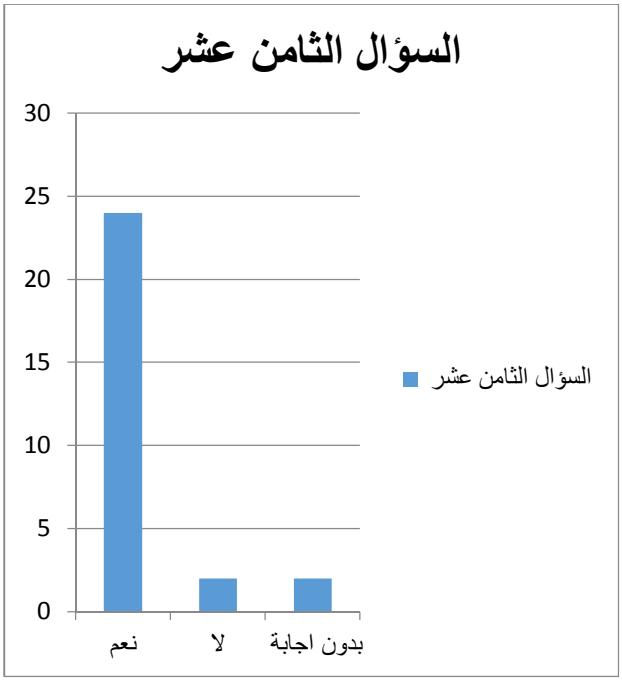

يرى المعلم أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يناسب قدراته الحس حركية بحيث أثناء القيام بالألعاب يتحرك و ينميمنعاكاساته الحسية والحركية.

السؤال التاسع عشر: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يسهم في تنمية عامل الذكاء بصورة ملحوظة؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	21	3	4
النسبة	75	10.75	14.29

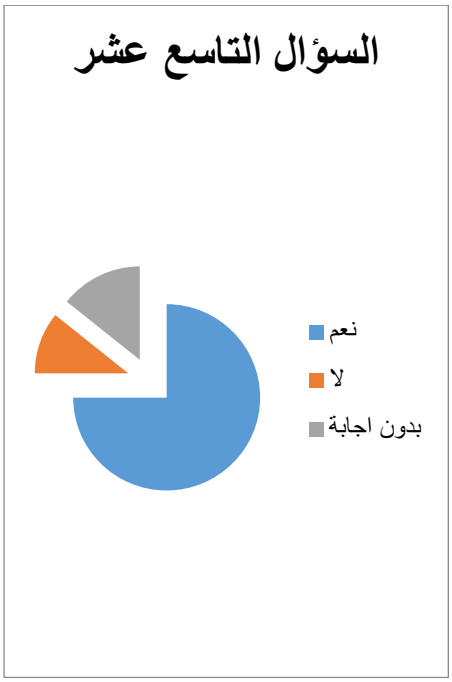

يرى معظم المعلمين 75 من مائة أن اللعب البيداغوجي المقترح داخل القسم يسهم في تنمية عامل الذكاء، وعزف 14.29 من المائة عن الإجابة على السؤال ويرى 10.75 من المائة أن اللعب البيداغوجي المقترح داخل القسم لا يسهم في تنمية الذكاء لدى الطفل.

السؤال العشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يدفعه بشغف إلى الإقبال عليه من تلقاء نفسه؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	22	5	1
النسبة	78.57	17.86	3.527

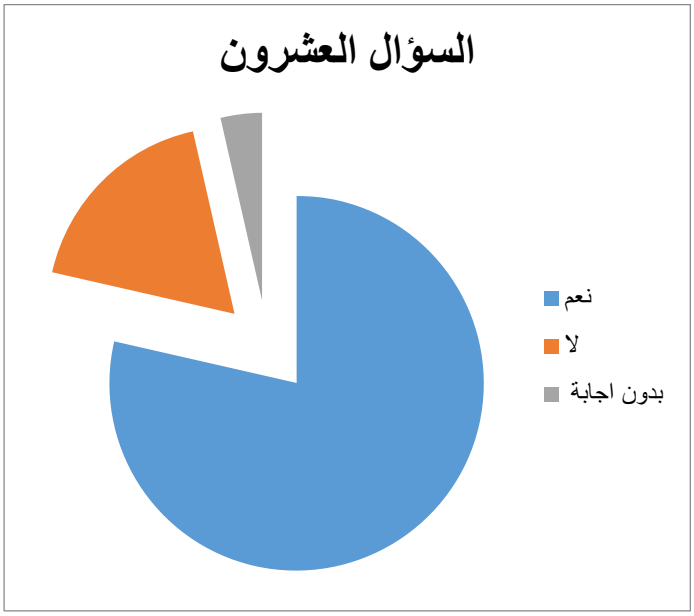

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يدفعه بشغف إلى الإقبال عليه من تلقاء نفسه، بحيث يمرح أثناء اللعب ما يدفعه للشغف والإقبال على الألعاب التي يقوم بها في القسم،رغم أن هناك بعض المعلمين يرون أن الألعاب المقترحة لا تلقى إقبالا ولا شغفا من طرف الأطفال و عزف معلم عن الإجابة عن السؤال إلا أن الأغلبية ترى أن تلك الألعاب تلقى شغفا و إقبالا من طرف التلاميذ.

السؤال الواحد والعشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يعاود ممارسته أكثر من مرة؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	18	7	02
النسبة	64.29	25	7.14

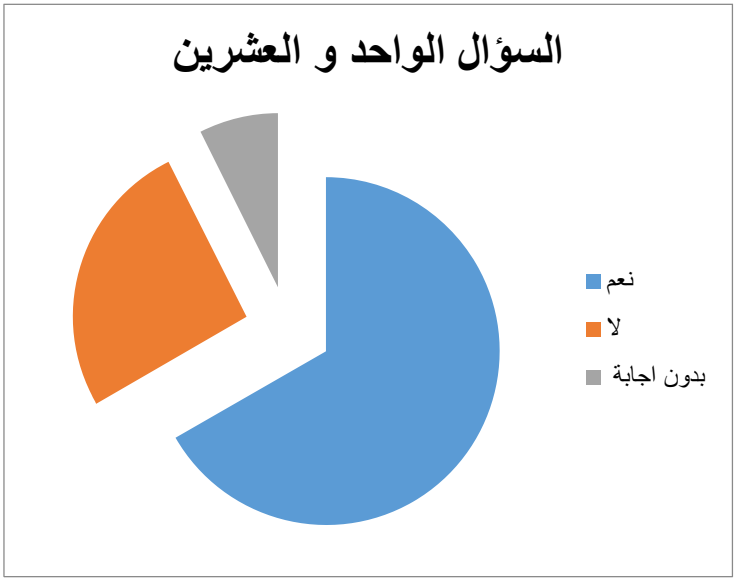

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يعاود ممارسته أكثر من مرة بحيث يستفيد التلميذ أكثر أثناء الممارسة كما ينمي التحصيل بالمعاودة والتكرار.

السؤال الثاني و العشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يتلقى عليه شرحا وافيا من الإرشاد و التوجيه قبل ممارسته؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	20	7	1
النسبة	71.43	25	3.57

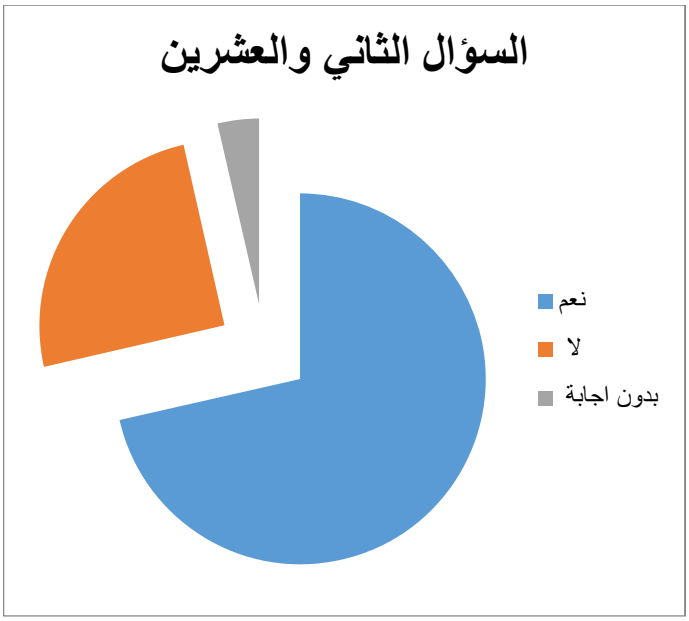

يرى 25 من المائة من المعلمين أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم لا يلقى شرحا وافيا من الإرشاد و التوجيه من طرفهم، بل يتركوا الأطفال من تلقاء أنفسهم يمارسون الألعاب ،بينما يرى 71.43 من المائة أنه يلقى شرحا وافيا من الإرشاد والتوجيه ما يسمح للطفل بالاندماج و تعلم قواعد الانضباط و التقيد بالقوانين و الأنظمة لاحقا.

السؤال الثالث والعشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم ينجزه باعتماد على نفسه فقط؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	9	19	0
النسبة	32.14	67.86	0

يرى معظم المعلمين أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم لا ينجزه بالاعتماد على نفسه فقط بل يتلقى مساعدة وتوجيه من طرف المعلم، كما يتلقى مساعدة وتعاون مع أقرانه بحيث معظم الألعاب البيداغوجية تكون جماعية تبث في روح الطفل حب المشاركة والتعلم، بينما يرى 32.14 من المائة من المعلمين أن هذا اللعب المقترح ينجز باعتماد الطفل على نفسه فقط، ربما من أجل تحفيز الطفل على تطوير مهارة الاعتماد على النفس.

السؤال الرابع و العشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم ينمي لديه عامل تقدير الذات حال الانتهاء منها؟

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	18	6	4
النسبة	64.29	21.43	14.29

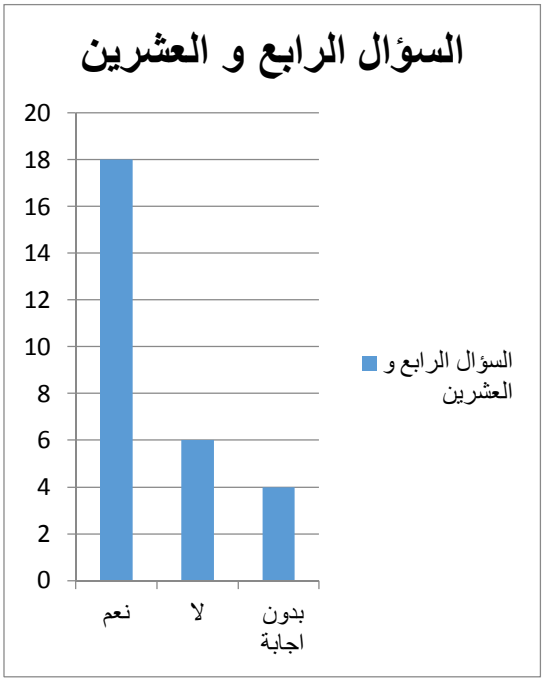

يرى 64.29 من المائة أن اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم ينمي لديه عامل تقدير الذات حال الانتهاء منها ، أي أن الطفل عند الانتهاء من اللعب تبعث في نفسه شعور بالرضى بالنفس لما قدمه وتقدير الذات وذلك عامل إيجابي لتطوير شخصيته وتحفيزه للتحصيل العلمي الجيد والتفوق في المجال الدراسي.

السؤال الخامس والعشرون: هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يزيد من اتزانه الانفعالي أثناء ممارسته له

السؤال	نعم	لا	بدون إجابة
العدد	23	4	1
النسبة	82.14	14.29	3.57

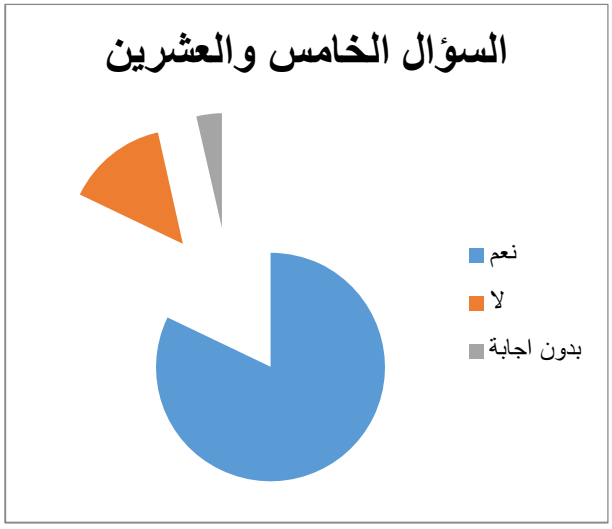

يتبين ممن تحليل الجدول و الدائرة النسبية أن 82.14 من المائة من المعلمين يرون أن اللعب البيداغوجي المقترح في القسم يزيد من اتزانه الانفعالي أثناء ممارسته له وذلك بتطوير التركيز لديه وضبط انفعالاته وخلق فيهم الاتزان الذي يحفز التركيز من جهة وحب التعلم من جهة أخرى.وأقر 14.29 من مائة أنه لا يزيد في ذلك وعزف 3.57 من المائة عن الإجابة.

الخلاصة:

بعد تحليل كل الأسئلة تبين أن معظم المعلمين يقرون أن للعب البيداغوجي دور إيجابي وفعال في التحصيل التعليمي زيادة إلى تنمية قوة الملاحظة ومدركاته الفكرية،فالطفل يتمتع باللعب من جهة ويحصل المعلومات العلمية واللغوية من جهة أخرى، كما يخلق له المعلم في القسم جو من المرح و التسلية، كل ذلك يساعد على تنمية ذاته و توسيع قدراته الفكرية و التحصيل العلمي كما أنه يعزز ثقته بنفسه و يعزز عامل الانتماء للجماعة.

يستخدم المعلم ويقترح ألعاب بيداغوجية توافق سن الطفل وتناسب قدراته العقلية والذهنية، نجد المعلم يخلق جو من المرح في القسم ويشرك كل تلاميذ القسم ويحفز الأطفال حتى تكون عندهم الرغبة في متابعة اللعب من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة، بحيث نجد المعلم يلجأ إلى كل الوسائل لتوصيل الفكرة و الإستعاب، كما أن المعلم يسعى دائما إلى تعزيز الشعور بالانتماء إلى الجماعة لطفل من خلال ألعاب تستدعي المشاركة الجماعية وخلق منافسة علمية بحتة في نفس الطفل.

كل هذا ينصب في السعي إلى الرفع من التحصيل الدراسي و إثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية من أجل خلق قاعدة مهمة للطور الابتدائي وبل لكل الأطوار التعليمية التي تنتظر الطفل.بحيث تعد المرحلة التحضيرية لبنة و بنية تحتية للمسار الدراسي الجيد لطفل ، ولتوسيع دائرة الإدراك لديه و تنمية قدراته بطريقة سلسلة و مرحة ، وعدم تكرهيه للدراسة بالصرامة الزائدة و التلقين العقيم ، فالطفل في هذا العمر يحتاج للعب ودمج اللعب مع التعليم بفضل ألعاب بيداغوجية مدروسة تسمح للطفل باللعب و التحصيل العلمي في آن واحد، وطريقة مثلى لتحبيب الطفل في الدراسة.

توصيات واقتراحات :

1) يمكن لوزارة التربية التفكير في مناهج تضمن ألعاب فكرية وتعليمية من أجل تعليم بعض القواعد والحروف باستخدام الأغاني مثلا. وتعليم الحساب بأسلوب شيق ،ما يساعد الطفل في تنمية لغته وتنمية المصطلحات.

2) وعلى المعلمين عموما والوزارة خاصة الأخذ بعين الاعتبار دور اللعب في التحصيل العلمي فالتعليم بهذا الأسلوب يجعل التلميذ أكثر تحفيزا ويحب الدرس ويتشوق للحصة ، كما يساعده على التخلص من الخجل والتعايش مع أصدقائه.

3) يجب توفير أكبر قدر من الألعاب التعليمية في القسم الواحد وأن لا تكون مشتركة بين الأقسام الأخرى، لأنه وكما لاحظت فإن المعلمة تعاني مع التلاميذ من حيث نقص الألعاب التعليمية وعدم توفرها بمختلف أنواعها (الثقافية والفنية والتمثيلية ...إلخ).

فإن وفقت فما توفيقي إلا بالله وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين .

خاتمة

خاتمة:

تعتبر التربية التحضيرية الحجر الأساس أو اللبنة الأساسية في النهوض بالمتعلم ، وعلى هذا فقد حاولت في هذه الدراسة أن أقف على أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية وأهم أهدافه وأنواعه في القسم التحضيري وكذلك كل ما يخص التحصيل الدراسي من حيث أنواعه وأهميته وكذا عوامله الأساسية المساهمة في نجاح المتعلم . وأيضا من خلال الدراسة الميدانية وتتبع إجابات السادة المعلمين في الإستبانات الموزعة لديهم :

1) يعد اللعب البيداغوجي وسيلة تعليمية ناجحة إن توفرت واستعملت في الوقت الناسب وبالكيفية المناسبة .
2) تتنوع الألعاب التعليمية على حساب النشاط المعالج أثناء الحصة وعدد المتعلمين وأعمارهم لأنه لابد من توافق اللعبة مع سن المتعلم .
3) إن اختير الهدف أتناء اللعب البيداغوجي يساعد المعلم على اكتشاف الكثير من الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطفل .
4) للعب البيداغوجي أهمية كبيرة في عدة جوانب من شخصية الطفل سواء في نموه المعرفي والحركي والوجداني أو صقل شخصيته كذلك ،وتنمية قدراته ومهاراته على التفكير والإبداع والإبتكار .
5) إن للتحصيل الدراسي أهمية وفائدة كبيرة تظهر على شخصية المتعلم .
6) لابد من توفير كل العوامل اللازمة للتحصيل الدراسي الجيد كالعوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة . كما لا ننس العوامل الجسمية والعقلية للمتعلم .
7) إن المربي في قسم التحضيري يلجأ إلى اللعب البيداغوجي لأن الطفل في هذا العمر يحتاج إلى اللعب لتكوين شخصيته .
8) يسعى المعلم إلى تعزيز الشعور بالانتماء إلى الجماعة من خلال ألعاب تستدعي المشاركة الجماعية .
9) يقر معظم المعلمين أن للعب البيداغوجي دور إيجابي وفعال في التحصيل التعليمي.

10) يساهم اللعب البيداغوجي في تفريد التعلم كمواجهة الفروق الفردية ،كما هو الحال مثلا مع الطفل المتوحد عندما لاحظته أثناء الحصة فقد ساعده اللعب على الاندماج مع زملائه .

11) يساعد اللعب البيداغوجي الطفل على التفاعل الإيجابي مع أقرانه داخل حجرة الدراسة بحيت يمكنه من الاندماج والتفاعل معهم .

12) كما يظهر من خلال الدراسة الميدانية أن اللعب البيداغوجي يعلم الطفل قواعد الاحترام والانضباط مع زملائه وذلك من خلال احترام قواعد اللعبة .

13) يساعد اللعب البيداغوجي الطفل على التواصل مع أقرانه وكذلك زرع المحبة والألفة بينهم باعتباره القاسم المشترك بينهم ألا وهو اللعب .

14) كما لوحظ من خلال إجابات بعض المعلمين في هذا المجال أن اللعب البيداغوجي المقترح في القسم يزيد من اتزان الانفعالي أثناء ممارسته له وضبط انفعالاته كذلك وهو أمر مهم .

15) للألعاب التعليمية دور كبير في اكتساب الطفل مجموعة من القدرات المهارات كالقراءة والحساب والكتابة والرسم ...إلخ .

16) تستعمل المعلمة أثناء تلقين الدرس للأطفال بعض الألعاب البسيطة من أجل تسهيل وتقريب المعلومة لهم (كرسم الأشكال على السبورة من أجل الحساب ، واستعمال بعض البطاقات التي تحتوي على رسم معين من أجل القراءة، وبعض الألعاب التركيبية من أجل فهم الألوان وتمييزها).

هذه أهم النتائج التي استطعت الوصول ،ولاشك أن أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية يزخر بقضايا أخرى متنوعة . فما زال المجال واسعا للبحث فيه من منحى آخر مغاير تماما .

ملحقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي

كلية اللغات والاداب
قسم اللغة والأدب العربي.

خاص بأقسام التربية التحضيرية

استبانة

أختي المربية / أخي المربي

تحية تربوية طيبة وبعد:

رغبة في الاستفادة من خبرتكم في القطاع، وعملكم في الميدان يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة حول موضوع**"أهمية اللعب البيداغوجي عند الطفل وأثره في التحصيل الدراسي من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية "**؛بغيةالإجابة عن هذهالأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بصدق وموضوعية، ونؤكد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون محل سرية تامة،وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

تقبلوا خالص التقدير والاحترام وشكرا لكم على تعاونكم معنا

- **بيانات شخصية عامة**:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
الصفة: مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐ متعاقد ☐
سنوات الخدمة في التعليم: أقل من 5 سنوات ☐ 5 - 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
المقاطعة البيداغوجية رقم: .....
المدرسة:.....

المحور الأول:أهمية اللعب البيداغوجي:

هل اللعب البيداغوجي لدى الطفل:

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	يسهم في تثبيت تعلمات جديدة؟		
02	يمثل أداة فعالة في تفريد التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال؟		
03	يساعده على تقريب المفاهيم ومعاني الأشياء؟		
04	يسهم في إثراء رصيده اللغوي؟		
05	يشجعه على التعبير المبدع عن حاجاته؟		
06	ينمي مدركاته الفكرية من خلال حل المشكلات التي تعترضه أثناء اللعب؟		
07	ينمي لدية قوة الملاحظة ؟		
08	يساعده على تنمية ذاكراته؟		
09	يسهل له اكتشاف قدراته واختبارها؟		
10	ينمي لديه المهارات الحس / حركية؟		
11	يساعده على قواعد التواصل مع أقرانه؟		
12	يسمح بتأكيد ذاته من خلال التفوق على أقرانه؟		
13	يزيد من عامل الثقة بالنفس لديه؟		

14	يعزز لديه عامل الانتماء للجماعة من خلال اللعب الجماعي؟		
15	يعلمه قواعد احترام الجماعة والالتزام بها؟		
16	يساعده على التفاعل الإيجابي مع أقرانه داخل القسم.		

المحور الثاني: أثر اللعب البيداغوجي على التحصيل الدراسي لدى طفل التربية التحضيرية

هل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم:

الرقم	العبارة	نعم	لا
17	يناسب قدراته العقلية والذهنية؟		
18	يناسب قدراته الحس حركية		
19	يسهم في تنمية عامل الذكاء بصورة ملحوظة؟		
20	يدفعه بشغف إلى الإقبال عليه من تلقاء نفسه؟		
21	يعاود ممارسته أكثر من مرة؟		
22	يتلقى عليه شرحا وافيا من الإرشاد والتوجيه قبل ممارسته؟		
23	ينجزه باعتماد على نفسه فقط؟		
24	ينمي لديه عامل تقدير الذات حال الانتهاء منها؟		
25	يزيد من اتزانه الانفعالي أثناء ممارسته له؟		

ملاحظة:

- الرجاء الإجابة عن الأسئلة كاملة.
- لا تضع علامتين أمام العبارة الواحدة.
- لا ضرورة لكتابة أسمك أو لقبك أو توقيع.

———————0———————

مهم جدًا

- الاستمارة التي بين يديك قابلة للتعديل بما يتوافق مع إشكالية الدراسة والفرضيات المعلنة، لذا يرجى مراجعتها بدقة بمعية الأستاذ المشرف.
- كما تلاحظين الاستبانة تتضمن بيانات عامة عن الفئة المبحوثة، وتعرف بهوية مجتمع الدارسة، ومحورين اثنين، الأول يبزر أهمية اللعب البيداغوجي أو التعلم باللعب، وأسئلته من 1 إلى 25 مفردة أو عبارة (من 1 إلى 12: يشخص أهمية اللعب البيداغوجي للطفل لذاته، ومن 14 إلى 16: يشخص أهمية اللعب البيداغوجي في نطاق الجماعة)، بيمنا المحور الثاني يبدأ من السؤال 17 إلى 25: (يشخص العوامل المؤثرة في التحصيل الجيد وشروطه بشكل عام).
- الرجاء موافتي بالجزء النظري للدراسة إن كان جاهزًا، وتحديًدا إشكالية الدراسة لتحقيق التوافق بينها وبين نص الاستبانة أعلاه، وبغرض التوجيه والتصويب.
- الرجاء الاستعانة بزميلة لك في عملية توزيع الاستمارات واستلامها ربحا للوقت.
- الرجاء الاستعانة بالمادة التي سترفق مع هذه الاستمارة.

تحياتي

قائمة المصادر و المراجع

المعاجـــــــم العربية:

01_ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ، ط1 مادة (لعب).

02_الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، تح: انس محمد الشامي و زكرياء جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1429هـ/2008م باب العين ، فصل اللام .

03_ فاروق عبدة فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء للنشر ، الإسكندرية ، 2004م.

04_ المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، ط1 1400هـ/1970م ، مادة (لعب).

المصادر و المراجع:

01_ بلمامون الزبير ، لمسات تربوية لمربيات التربية التحضيرية ، دار بغدادي للطباعة و النشر ، الجزائر ،(د،ط) 2018م

02_ حنان عبد الحميد العناني ، اللعب عند الأطفال ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ط9 ، 1435هـ/2014م

03_ زيد الهويدي ، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، ط2 ، 2007م

04_ علي بن تقي القبطان ،استراتيجية التعليم باللعب ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، 2008م

05_ عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز الدراسي أسبابه و علاجه ، دار وائل للنشر ، عمان ط2 2010م

06_ كمال عبد الحميد زيتون ،منهجية البحث التربوي و النفسي من المنظور الكمي و الكيفي ، عالم الكتب (د،ط)

07_ محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرق التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، (د،ط) 1430هـ/2009م

08_ محمد أحمد الصوالحة ، علم نفس اللعب ، دار المسيرة ، عمان ، ط2007م

09_ محمد محمود الحيلة ، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا و تعليميا و عمليا ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 1422هـ/2002م

10_ نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع

11_ نبيل عبد الهادي ، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط1 2004م

المجـــــــــلات:

01_ حازم مجيد أحمد و صاحب أسعد ويس ، أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و الطلبة ، مجلة سامراء ، المجلد 8 العدد 28 ، يناير 2012م.

02_ علي الهاملي أحمد ، اللعب و أثره على عملية التعلم لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة كليات التربية ، جامعة طرابلس ، طرابلس ، العدد6 نوفمبر2016م.

03_ ونجن سميرة ، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوس الإجتماعي ، مجلة الدراسات و البحوث الأجتماعية _ جامعة الوادي ، العدد 4 ، يناير 2014 م.

المذكـــــــــرات:

01_ خثير حمو ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي علوم تكنولوجيا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة سعيدة ، قسم العلوم الإجتماعية ، 2014م/2015م .

02_ لوناسحدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة البويرة ، الجزائر 2013م/2012م .

03_ محمد شاكر الصرايرة ، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية ، رسالة مقدمة للحصول على الماجيستير جامعة مؤتة ،الأردن ، 2011م.

04_الشايب خالد، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية ، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح / ورقلة،2017/2016م.

المـــــــــــواقع:

01_www.ma3in.com مقالات تربوية: أهمية اللعب البيداغوجي الأستاذة رشا ، تجميع رشا ، مجموعة ديداكتيك عربية /نشاط علمي .

ملخص:

تتضمن هذه المذكرة مسألة أهمية اللعب البيداغوجي وأثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربي أقسام التحضيرية ، وجاء ت لتجيب على الإشكالية المتمثلة في : هل للعب البيداغوجي أهمية كبيرة في نمو الطفل ؟ وهل اللعب البيداغوجي المقترح على الطفل داخل القسم يساعده على التعلم والاكتساب ؟ وتهدف هذه المذكرة لمعرفة مدى تأتير التعلم باللعب على الأطفال وبالأحرى على تحصيلهم الدراسي والتعليمي ومساهمته في مساعدة الطفل على الاكتساب والتعلم .

الكلمات المفتاحية : اللعب البيداغوجي _التحصيل الدراسي _الأطفال _مربي أقسام التربية التحضيرية .

Abstract:

This note includes the issue of the importance of pedagogical play and its impact on the child's academic achievement from the point of view of the preparatory departments' educators, and came to answer the problem of: Is pedagogical play of great importance in the development of the child? Does the pedagogical play proposed to the child in the department help him to learn and acquire? This memorandum aims to know the extent to which learning through play affects children, and rather on their academic and educational attainment, and its contribution to helping the child acquire and learn.

Keywords: pedagogical play - academic achievement - children - educator of preparatory education departments.